الملخص باللغة العربية

دور برنامج

بحث وتطوير البادية الشمالية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر مواطنيها .

" دراسة ميدانية "
أعداد : حسين عليان ارشيد ساري
اشراف : الدكتور موفق التكريتي

تنبع أهمية الدراسة من أهمية برامج تنمية الموارد البشرية، وأثرها في تحسين ورفع مستويات معيشة سكان البادية، وكذلك من حاجة السكان الى مثل هذه البرامج . تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهم القضايا التي تهم المواطنين في منطقة البادية الشمالية في مجال تنمية الموارد البشرية ، والمساعدة في توجيه أهتمام ونشاطات البرنامج بإتجاه النشاطات والبرامج التي يهتم بها سكان المنطقة ، أن تسهم هذه الدراسة في توفير المعلومات التي يمكن أن يسترشد بها أصحاب القرار عند اتخاذهم قرارات لتنمية المنطقة.

وقد أجريت هذه الدراسة على السكان المشمولين بمنطقة برنامج بحث وتطوير البادية الشمالية والبالغ عددهم حوالي (١٦٢٦٧) نسمه، تعداد ١٩٩٤، في منطقة تبلغ مساحتها (١١٢١٠ كم٢) ، وتم استخدام استبانة مصممة لهذة الغاية ، ولتحليل البيانات واختبار الفرضيات تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية ، وتحليل التباين الاحادي ، واختبار (T) واختبار توكي (TOKY) .

وأظهرت النتائج أن اتجاهات المواطنين نحو البرنامج ضمن اداة الدراسة ومجالاتها كانت في الغالب عالية ، وأن هناك اثراً لمتغير الجنس في تحديد اتجاهات المواطنين نحو دور البرنامج كانت لصالح الأناث ، وهناك أثراً لمتغير المؤهل العلمي في تحديد اتجاهات المواطنين نحو دور البرنامج لصالح مستوى أمي ، وأن هناك اثراً للمهنة في تحديد اتجاهات المواطنين نحو دور البرنامج في المجال الاقتصادي لصالح الزراعة ، وأنه ليس هناك اثراً لكل من متغير العمر ، الدخل الشهري ، الحالة الاجتماعية حجم الاسرة في تحديد اتجاهات المواطنين نحو دور البرنامج ضمن اداة الدراسة ومجالاتها. ويرى المواطنون ضرورة تفعيل دور البرنامج ، والحد من البطاله وتوفير الوظائف المناسبة لابناء المنطقة وتقديم مساعدات ماليه ، انشاء الصناعات الصغيرة ، توفير بعثات تعليمية للدارسات العليا في التخصصات التي تحتاجها المنطقة ، استحداث اقليم للبادية الشمالية .

وعلى ضوء هذة النتائج يوصي الباحث بأن تعطى الاولوية لعمليات تنمية الموارد البشرية في النشاطات والبرامج التنموية الموجهة الى منطقة البادية، حيث أن الموارد البشرية تشكل الغاية والوسيلة لأي عملية تنموية ، أن يتم تفعيل دور البرنامج وذلك برفده بالامكانات اللازمة سواءاً أكانت بشرية أم مادية أم تمويلية، واعطائه الصلاحيات اللازمه لتمكينه من القيام بدوره لتوحيد جميع المؤسسات العامة القائمة على تقديم الخدمات في المنطقة، وربطها بجهة مركزية واحدة، كي تتمكن من تحقيق احتياجات المنطقة ومتطلباتها، وايجاد وتهيئة جهة تنموية غير رسمية، يكون من واجباتها متابعة العمليات التنموية في المنطقة من حيث: التخطيط والمتابعة والتقييم، وتأهيل وتوجيه السكان على العمل التعاوني، وإقامة المشاريع التعاونية، وتزويدهم بالخبرات اللازمة للإتصال مع الجهات الوطنية الداخلية، والجهات الخارجية المانحة لبرامج المساعدات، من أجل استقطاب التمويل اللازم لتنمية المنطقة . وتشجيع المواطنين على اقامة المشاريع الإنتاجية الصغيرة، وذلك بتقديم التمويل والاستشارة والتدريب والتأهيل اللازم لقيام مثل هذه المشاريع .